الفصل الثاني والعشرون

الوقف على (بلى)

معنى (بلى): بلى حرف جواب، وتختص بالنفي وتفيد إبطال الخبر الذي قبلها، سواء أكان مجردًا نحو قوله تعالى: ﴿ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبْعَثُواْۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ﴾ [التغابن: ٧].

أم مقرونًا بالاستفهام، نحو قوله تعالى: ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْۖ قَالُواْ بَلَىٰ ﴾، فكلمة (بلى) نفت نفيهم، وأثبتت اعترافهم بربوبيته جلَّ وعلا، أي: بلى أنت ربنا.اهـ(١).

أصل (بلى): قال ابن الجزري: أصل (بلى)، (بل) وزيدت عليها الألف دلالة على أن السكوت عليها ممكن، وأنها لا تعطف ما بعدها على ما قبلها كما تعطف (بل)، وهي ألف تأنيث، ولذلك أمالتها العرب.اهـ (التمهيد: ص [١٨٧]).

موقع (بلى) في القرآن:

وقعت بلى في اثنين وعشرين موضعًا، في ست عشرة سورة.

الوقف على (بلى): ثلاثة أنواع(٢):

١- ما يختار فيه الوقف على (بلى) لأنها جواب لما قبلها وهي عشرة مواضع.

٢- مالا يجوز الوقف عليها لتعلق ما بعدها بما قبلها في سبعة مواضع، وما بعدها جواب.

٣- ما يجوز الوقف والوصل، والوصل أرجح وأقوى، لأن ما بعدها متصل بها وبما قبلها وهي خمسة مواضع.

---

(١) قال الإمام مكي: تكون ردًا لنفي يقع قبلها وتكذيبًا له، خبرًا أو نهيًا، فتحققه نحو: ﴿ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍۚ ﴾ (بَلَىٰ) أي بلى عملتم السوء، وتكون تصديقًا لما قبلها إذا وقعت جوابًا لاستفهام نحو ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْۖ ﴾ قالوا بلى، أي: بلى أنت ربنا. رسالة «كلا ونعم» ص [٧٢]، وانظر: «معجم القواعد العربية في القواعد»:لـ عبد الغني الدقر.

(٢) انظر: «معالم الاهتداء في معرفة الوقف والابتداء»: ص [١١١].

قال الإمام السخاوي: والوقف عليها إذا لم تتصل بقسم جائز، إما تام وإما كافٍ، واتصالها بالقسم في أربعة مواضع ﴿قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا﴾ في الأنعام، والأحقاف، ﴿قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى﴾ في سبأ والتغابن، فالوقف في هذه المواضع على القسم عند أصحاب الوقف، ويوقف عليها فيما سوى ذلك، وهو ثمانية عشر موضعًا. اهـ(١).

الفعل بعد (بلى):

قد يحذف الفعل بعد (بلى).

نحو قوله تعالى: ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٤]، أي بلى يكفينا.

قد يذكر الفعل بعد (بلى) نحو قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ﴾. [الملك: ٨-٩]

الفرق بين (بلى)، و(نعم):

(بلى) لا تأتي إلا بعد نفي، و(نعم) تأتي بعد النفي والإثبات.

تأتي (بلى) ردًا لما قبلها، فإذا وقعت (نعم) مكانها كانت تصديقًا لما قبلها.

مثال: لم يأت زيد فإن قلت: (بلى) فأنت ترد النفي، وتثبت المجيء، وإن قلت (نعم)، فأنت تصدق نفيه أي: نعم لم يأت زيد.

قال الإمام مكي: ولو وقعت (نعم) في موضع (بلى) في قوله تعالى: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ﴾، أي بلى أنت ربنا فلو قالوا نعم لصار كفرًا لأنه يصير المعنى: نعم لست ربنا وهذا كفر. اهـ(٢).

---

(١) «جمال القراء وكمال الإقراء»: (جـ٢ ص [٤١٨]).

(٢) رسالة «كلا ونعم»: ص [٣٧٤].

النوع الأول

ما يختار فيه الوقف على (بلى)

لأنها جواب لما قبلها غير متعلقة بما بعدها لفظًا، والوقف عليها كافٍ

وقد وضع مصحف الأزهر على أغلب هذه المواضع علامة (ج)[1].

الموضع الأول- [البقرة:٨١]:

قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ۚ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ ۖ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾.

أفادت (بلى) إبطال قول اليهود ﴿لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ﴾ ونفت مس النار لهم أيامًا معدودة، وإذا انتفى المسُّ أيامًا معدودة ثبت المس أكثر من ذلك، والمعنى: بلى ستمسكم النار أكثر من ذلك.

وقوله تعالى: ﴿مَن كَسَبَ سَيِّئَةً﴾ جملة استئنافية لامحل لها، تعليلًا لما أفادته بلى

الموضع الثاني- [البقرة:١١١]:

قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا۟ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾.

كلمة (بلى) نقضت قول اليهود: ﴿لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ﴾ وأثبتت أن غيرهم يدخلون الجنة، والمعنى: بلى سيدخل الجنة من كان عليغير اليهودية والنصرانية، وإنَّ كل من استسلم وانقاد لأمر الله ونهيه، وأخلص لله ﴿ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾.

---

(١) إلا مواضع الأعراف والنحل والأحقاف، لم يوضع عليه شيء.

الموضع الثالث- [آل عمران: ٧٦]:

قال تعالى: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾.

أي بلى سيصيبكم إثم وحرج، فـ(بلى) مبطلة قول اليهود: ﴿لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ﴾، يعنُون بهذا القول: ليس علينا فيما أصبناه من مال العرب إثم ولا حرج، لأنهم ليسوا أهل كتاب مثلنا.

الموضع الرابع- [آل عمران: ١٢٥]:

قال تعالى: ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾، أي بلى يكفي إمداد الله.

وقد اتفقت المصاحف على وضع علامة (ج) في هذا الموضع[1].

الموضع الخامس- [الأعراف: ١٧٢]:

قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾.

في قوله تعالى ﴿شَهِدْنَا﴾ قولان:

---

(١) وهو مصحف المدينة، والحرمين، والشمرلي، ودار القرءان بيروت، ودار الفجر دمشق، ومصحف دار الندوة فرنسا، والأزهر، راجع «بغية عباد الرحمن»: ص [٩٨].

الأول: أن هـذا قـول الملائكة، وذلك أن بنـي آدم لَمَّا اعترفوا بربوبيـة الله تعالى لهم، قَالَ تَعَالَىٰ للملائكة: اشـهدوا فقالوا: شـهدنا أي: على اعتراف بني آدم؛ فعلى هذا يحسـن الوقف على (بلى) لأنه تمام كلام بنى آدم، وقوله ﴿شَهِدْنَآ﴾ حكاية كلام الملائكة.

الثانى: أن شـهدنا من تتمة كلام بني آدم، والمعنى: شـهدنا على أنفسـنا بأنك ربنا ولامعبـود لنا سـواك، وعلى هذا القول لايحسـن الوقف على بـلى إذ لايصح فصل بعض المقول عن بعض وهو الراجح. اهـ[1].

وقد اتفقت المصاحف على وضع علامة تعانق وقف (••) في هذا الموضع[2].

الموضع السادس- [النحل: ٢٨]:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ۖ فَأَلْقَوُا۟ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍ ۚ بَلَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾. أي: بلى عملتم السوء.

وهـذا الموضـع لم توضع عليه علامـة وقف في المصاحف المذكـورة، وبذلك تكون (بلى) وما بعدها جواب لما قبلها فلا يوقف على (بلى) على هذا الرأي.

الموضع السابع- [يس: ٨١]:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ﴾. أي: بلى قادر على أن يخلق مثلهم.

---

(١) «معالم الاهتداء»: ص [١١٩-١٢١].

(٢) وهو مصحف المدينة، والحرمين، والشمرلي، ووزارة المعارف السعودية، ودار القرآن بيروت، ودار الفجر دمشق، ومصحف دار الندوة فرنسا، أما الأزهر فلم يضع شيئًا.

الموضع الثامن- [غافر: ٥٠]:

قال تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ قَالُواْ بَلَىٰۚ قَالُواْ فَٱدۡعُواْۗ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ﴾.

أي: بلى أتتنا رسلنا بالبينات، فـ(بلى) نفت عدم إتيان الرسل بالبينات وأثبتت إتيانهم بها والوقف عليها كاف، لأن ﴿قَالُواْ بَلَىٰ﴾ جواب أهل النار لخزنة جهنم و﴿قَالُواْ فَٱدۡعُواْ﴾، مستأنفة واقعة جوابًا عن سؤال نشأ من الجملة السابقة.

ويلاحظ أن أغلب المصاحف اتفقت على وضع علامة (ج) على هذا الموضع[1].

الموضع التاسع- [الأحقاف: ٣٣]:

قال تعالى: ﴿أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَلَمۡ يَعۡيَ بِخَلۡقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡيِيَ ٱلۡمَوۡتَىٰۚ بَلَىٰٓ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾.

أي بلى قادر على إحياء الموتى، والوقف على (بلى)، كاف وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾ جملة استئنافية.

الموضع العاشر- [الانشقاق: ١٤]:

قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ١٤ بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرٗا﴾.

أبطلت (بلى) نفى (الحور)، وهو الرجوع إلى الله بالبعث والنشور، فأثبتت الحور، وجملة: ﴿إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرٗا﴾ استئنافية.

والمعنى: بلى سيحور، أي: سيرجع إلى الله.

---

(١) وهذا يدل على الاتفاق على قطع العلاقة اللفظية تمامًا.

النوع الثانى

لايجوز الوقف عليها لتعلق ما بعدها بما قبلها

وقد اتفقت المصاحف على عدم وضع أي علامة وقف فوق (بلى).

الموضع الأول- [الأنعام: ٣٠]:

قال تعالى: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ ۚ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾.

لايجوز الوقف على (بلى) لأن كلمة ﴿ وَرَبِّنَا ﴾ من جملة مقول الكفار، وكذلك لوجوب وصل المقسم به بالمقسم عليه.

الموضع الثاني- [النحل: ٣٨]:

قال تعالى: ﴿ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ ۙ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ ۚ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾.

يمتنع الوقف على (بلى) لأن قوله: ﴿ وَعْدًا ﴾ مصدر مؤكد للجملة التى دلت عليها، وقامت مقامها الجملة المقدرة بقولنا: ليبعثنهم، ولا يفصل بين المؤكِّد والمؤكَّد.

الموضع الثالث- [سبأ: ٣]

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُ ۖ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتَأْتِيَنَّكُمْ ۖ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ ۖ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرُ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾.

لاوقف على (بلى) لعدم جواز الفصل بين المؤكد والمؤكد، والمقسم به والمقسم عليه.

الموضع الرابع- [الزمر: ٥٨-٥٩]:

قال تعالى: ﴿ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِى كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِى فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾.

يفهم النفي من السياق فـ(لو) موضوعة للدلالة على امتناع جوابها لامتناع شرطها؛ فهي دالة على زعم الكافر امتناع كونه من المحسنين لامتناع الكَرَّة، أي: الرجعة إلى الدنيا، كأن الكافر يدعي أنه لو أعيد إلى الدنيا لأحسن العمل يقصد بذلك الاعتذار، فجاء الرد المفحم (بلى)، وجملة: ﴿قَدْ جَآءَتْكَ﴾ مؤكدة للجملة السابقة التي دلت على ثبوت هداية الإرشاد، وسدت مسدها كلمة (بلى) فلا يجوز الوقف على (بلى) لوجوب وصل المؤكَّد بالمؤكِّد.

الموضع الخامس- [الأحقاف: ٣٤]:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾.

لا يوقف على بلى لأن قوله: ﴿وَرَبِّنَا﴾ داخل في قول: ﴿قَالُوا۟﴾.

الموضع السادس- [التغابن: ٧]:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن لَّن يُبْعَثُوا۟ ۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ﴾.

لايجوز الوقف على (بلى) لأن كلمة ﴿وَرَبِّى﴾ من جملة مقول القول، وكذلك لوجوب وصل المقسم به بالمقسم عليه.

الموضع السابع- [القيامة: ٣]:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ۝٣ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّىَ بَنَانَهُۥ﴾.

لايجوز الوقف على (بلى) لعدم صحة الفصل بين الحال وصاحبها وعاملها، حيث إن ﴿قَٰدِرِينَ﴾ منصوب على الحال من فاعل الفعل المقدَّر الذى دلت عليه كلمة (بلى) والتقدير: نجمعها حال كوننا ﴿قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّىَ بَنَانَهُۥ﴾.

النوع الثالث

ما يجوز فيه الوقف، والوصل أرجح وأقوى

لأن ما بعد (بلى) متصل بها وبما قبلها

لم يوضع عليها علامة وقف في أغلب المصاحف(١).

الموضع الأول- [البقرة: ٢٦٠]:

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.

يجوز الوقف على (بلى) باعتبار تمام الكلام فيالجملة، فالسؤال قد أخذ جوابه، والفعل قد استوفى فاعله ومفعوله.

والوصل أولى بالنظر إلى قوله تعالى حكاية عن إبراهيم ﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾ من جملة مقول القول، ولا يفصل القول عن المقول.

الموضع الثاني- [الزمر: ٧١]:

قال تعالى: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۚ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾.

نفس ماقيل فى الآية السابقة.

---

(١) وضع مصحف دار الفجر الإسلامي علامة (لا) بعد (بلى) فهو بذلك يؤكد أن (بلى) وما بعدها جواب لما قبلها.

الموضع الثالث- [الزخرف: ٨٠]:

قال تعالى: ﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم ۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴾.

يجوز الوقف على (بلى) باعتبار إفادة الكلام الفائدة المطلوبة.

والوصل أولى لأن الجملة بعدها حال أو معطوفة على الجملة المقدرة الدالة عليها ما قبل (بلى) أي بلى نسمع سرهم ونجواهم.

الموضع الرابع- [الحديد: ١٤]:

قال تعالى: ﴿ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴾.

يجوز الوقف على (بلى) لتمام الكلام.

والوصل أولى باعتبار عدم الفصل لبعض مقول القول عن بعض.

الموضع الخامس- [الملك: ٩]:

قال تعالى: ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ۖ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴾.

يجوز الوقف على(بلى) لتمام الكلام.

والوصل أرجح لأن جملة: ﴿قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ﴾ مؤكدة للجملة التي قبل (بلى).